

DIROSATU AT-TANASH FII QISHOH QOSHIROH "KANZU ASY-SYAMARDAL" LI KAMIL KILANI WA HIKAYAT "JAUDAR BIN 'UMAR AT-TAJIR MA'A AKHOWAIHI" FII ALFI LAILAH WA LAILATIN

Zaujah Rodliyah Dzikrunastiti<sup>[1]</sup>, Halimi Halimi<sup>[2]</sup>, Muhammad Majeed Al-Dakhiel<sup>[3]</sup>

zaujahrz@gmail.com, halimizuhy@uin-malang.ac.id

<sup>[1]</sup> <sup>[2]</sup> Universitas Maulana Malik Ibrahim Malang, Jawa Timur, Indonesia

<sup>[3]</sup> Al-Balqa Applied University, Jordan

**Abstract:** Intertextual studies are efforts made to find certain aspects contained in the previous works and the works that follow. The similarities in some of these literary works are not part of plagiarism because the author develops their works in style. This research focuses on the intrinsic elements in the short story "The Syamardal Treasure" by Kamel Kilani and the story of "Jodar bin Omar, The Merchant with His Two Brothers" in The Thousand and One Night, and intertextual form between the two. The methods used in this research are a qualitative descriptive method, reading and note-taking techniques to collect data, data reduction, data display, and conclusion drawing for analyzing data. The results of this study reveal that the intrinsic elements in the short story "The Syamardal Treasure" by Kamel Kilani and the story of "Jodar bin Omar, The Merchant with His Two Brothers" in The Thousand and One Night are in the form of themes, storylines, characters and characteristics, settings, point of view, and mandate. In addition, there are also many general similarities and differences found in its intrinsic elements, such as similarities in storylines, characters and characteristics, settings, point of view, and mandate; differences in themes and titles.

**Keywords:** Intertextuality, Intrinsic Element, Short Story

(*Séméiotiké*) وفي دراسة سيميوتيك (*Critique*)

(ماركو، 2008: ص. 11). في ندوتها، عبرت عن كل لوحة فيسيفسائية في شكل الإقتباسات وهو تشريب وتحويل لنصوص أخرى؛ يُجَلِّ مفهوماً التناسخ محل فكرة *intersubjectivity*، وتقرأ لغة الشعر مرتين على الأقل (ماركو، 2008: ص. 11-12). فكرتها هي تطور للنظرية الأدبية الحوارية لسلفها، ميخائيل باختين، المفكر الروسي (زباد، 2015: ص. 114).

عثر الباحثان على القصّة القصيرة أنّها تشترك كثيراً مع الحكاية التي كُتبت من قبل. ووجد الباحثان العلاقة بينهما، وهي في قصة قصيرة "كنز الشمردل" لكامل كيلاني وحكاية "جودر بن عمر التاجر مع أخويه" في ألف ليلة وليلة.

مقدمة

إنّ ظهور الأعمال الأدبية لا تقوم على فراغ الثقافة أو الفكرة. وأوجه التشابه التي تجعل الأعمال الأدبية مرتبطة ببعضها البعض ليست محاولة السرقة للأعمال الأدبية السابقة. وفقاً لجوليا كريستيفا (تري، 2012: ص. 8)، فإن التناسخ له مبدأ ليس فيه مجرد لقراءة الأعمال الأدبية فقط، بل يجب القراءة إلى الأعمال الأدبية التي هي خلفية هذه الأعمال الأدبية.

الإفتراض بأن الأعمال الأدبية لا تولد من الفراغ أنه أصل الولادة لنظرية التناسخ. بين عامي 1966 و1976، ابتكرت جوليا كريستيفا وعرفت ونشرت فكرة التناسخ (*intertextualité*) في النظرية الدلالية والدراسات الأدبية في مقالها في مجلة تيل كيل وكريتيك (*Tel Quel and*

شعر عين النجيب وشعر جلال الدين الرومي (2017)، وديس حنفي تحت العنوان دراسة التناص لمعنى جسم الأنتى على المنحوتات على جدران معبد بوربودور (2019).

وجدا الباحثان التشابه والإختلاف بين الدراسات السابقة وهذا البحث. التشابه بينهما في النظرية المستخدمة، هي نظرية التناص. والإختلاف بينهما في الموضوع المستخدم، واستخدم الباحثان قصة قصيرة "كنز الشمردل" لكامل كيلاني وحكاية "جودر بن عمر التاجر مع أخويه" في ألف ليلة وليلة.

بعد كل الشرح السابق، تهدف هذه الدراسة إلى بحث نظرية التناص، خاصة فيما يتعلق بالعناصر الجوهرية في قصة قصيرة "كنز الشمردل" لكامل كيلاني وحكاية "جودر بن عمر التاجر مع أخويه" في ألف ليلة وليلة وأشكال التناص بينهما.

### الإطار النظري

#### التناص

أصل المادة لكلمة التناص هي "نصص"، يمكن أن تجد بعض المعاني في بعض المعاجم العربية التراثية، وهي ((النص: رفعك الشيء. نص الحديث ينصه نصا: رفعه. وكل ما أظهر، فقد نص)) (ابن منظور، 2010: ص. 97). قال ابن دريد (1987: ص. 101) ((النصّ؛ نصصت الحديث أنصه نصّا، إذا أظهرته)). وفي المعجم العربية الحديثة كالوسيط والمنجد، توجد بالفعل معنى كلمة التناص ((تناصّ القوم: ازدحموا)) (المنجد، 2011: ص. 811).

يمكن معنى التناص من خلال تقديم نص لنص الآخر، بشكل مباشر أو غير مباشر. تمام حسان يكشف التناص من خلال الجانب الآخر، ويقول إن التناص ((هو علاقة تقوم بين أجزاء النص بعضها بعض، كما تقوم بين النص والنص، كعلاقة السؤال بالجواب، وعلاقة التلخيص بالنص الملخص، وعلاقة المسوّدة بالتبويض، وعلاقة المتن بالشرح، وعلاقة الغامض بما يوضحه، وعلاقة المحتمل بما يحدّد معناه، وهذه العلاقة الأخيرة هي المقصودة بعبارة: القرآن يفسر بعضه بعضاً)) (يسري، 2014: ص. 172).

قصة قصيرة "كنز الشمردل" لكامل كيلاني نشرتها هنداويا عام 2011، أنّ حكاية ألف ليلة وليلة لها رواية عديدة، واستخدما الباحثان الكتاب الثالث من ألف ليلة وليلة الذي صدر في بيروت عام 1889.

اسم كامل كيلاني معروف بين أدباء الأطفال العرب. وهو ((الأب الشرعي لأدب الأطفال في اللغة العربية، وزعيم مدرسة الكاتيبين للناشئة في البلاد العربية كلها)) (عبد الرحيم، ص. 160). كان أول من وضع أساس هذا الأدب، وفتح طريقاً جديداً للأطفال من خلاله. الإستطاع من خلال كتابته هو الإختراق عالم الأطفال والتواصل معهم (نبيلة، 2015/2014: ص. 11). بدأ تبرّعه المبكر في مجال الأدب العربي بإعادة رواية الأدب العربي القديم (فيتا، 2015: ص. 7)، ومن أعماله قصة قصيرة "كنز الشمردل" شبيهة بإحدى حكايات ألف ليلة وليلة.

بينما ألف ليلة وليلة هو مجموعة من الأساطير والحكايات التي تلتقي فيها التتابع والتجزؤ، أثرت ذاكرة العرب الشعبية عبر العصور المختلفة. والمرجع أن هذا الكتاب ماله مؤلف، بل مزيج من الثقافات المتداخلة، بعضها هندي، وفارسي، ويوناني، والباقي عرب. وتأتي هذه الثقافة من خيال الشعوب الشرقية والحضارات العالمية القديمة (عمر، ص. 132). هكذا عُرف بالعمل الأدبي العربي الكلاسيكي الضخم في العصر العباسي.

قصة قصيرة "كنز الشمردل" لكامل كيلاني هي نص التحول لحكاية "جودر بن عمر التاجر مع أخويه" في ألف ليلة وليلة. وحكاية "جودر بن عمر التاجر مع أخويه" في ألف ليلة وليلة التي تمّت نشرتها في وقت سابق هي نص *hypogram*. عند ريفاتييري (في برهان، 2018: ص. 78)، فإنّ النصوص الأدبية التي تستخدم كأساس الكتابة للنصوص التي تمّت إنشاؤها بعد ذلك تسمى *hypogram*.

البحث المتعلق بالدراسة التناصية التي وجدها الباحثان في الدراسة السابقة، وهي أنا نور جنة تحت العنوان التناص بين قصة موسى عليه السلام في قرآن الكريم وقصة جبل لنجيب محفوظ (2016)، وسرلي رزقي أماليا تحت العنوان التناص في

وصف فورستر (في محمد زغلول، ص. 3) القصة في ((حكاية تتسلسل أحداثها في حلقات كحلقات فقرات الظهر أو كدودة الأرض تتموج أجزاءها في تتابع)).

القصة القصيرة هي نوع من الأعمال الأدبي التي تصف قصة أو حكاية عن حياة الإنسان من خلال الكتابة القصيرة. من المؤكد أن تحتوي القصة القصيرة على نظرة عامة على الأحداث أو القصص، على الرغم من أنها مختصرة وقصيرة قدر الإمكان. تحتوي القصة القصيرة على عدد محدود من الشخصيات، والحبكة، والموضع، وباعتباره عملاً أدبياً قصيراً، فإنه يحتوي على الكلمات والجمل الصحيحة، فهي قوية وحيوية، حتى يتمكن المؤلف من لمس قلب القراء.

على الرغم من أنها جميعاً قصيرة، إلا أن طول القصة القصيرة يختلف أيضاً وينقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي القصة القصيرة القصيرة (*short short story*)، وربما حتى القصيرة جداً، والتي تتراوح من خمس مائة من الكلمات، والقصة القصيرة المتوسطة (*midle short story*)، والقصة القصيرة الطويلة (*long short story*) (برهان، 2018: ص. 10).

### الحكاية

تأتي كلمة الحكاية من كلمة حكي، والتي تعني ((حكاية الخبير: وصفه؛ حكاية عنه الكلام: نقله؛ حكاية فلانا: شابهه)) (المنجد، 2011: ص. 146). لذلك يمكن تفسير حكي بسرد القصة أو روايتها. أما بالنسبة للحكاية فيمكن تفسيرها بالقصة أو الحكايات الخرافية أو الخبير.

وفقاً لسوبرتمان (1996: ص. 65)، فإن الحكاية هي شكل من أشكال أدب النثر القديم الذي يكون محتوياته في شكل قصة وحكاية وحكايات خرافية وتاريخ، وتحكى بشكل عام عن بطولة الشخص، كاملة مع الشذوذ، وقوة شخصية الرئيسية. ثم قال حمزة (1996: ص. 128) إن الحكاية هي نثر خيالي قديم يروي حياة قصر أو ملك ويرافقه أحداث خارقة للطبيعة ومعجزية.

في الوقت الحاضر، يتم تفسير كلمة الحكاية على أنها قصة تصف قصص حياة الإنسان. الحكاية التي عرفت بهذا المعنى

وتتضمن علاقته المنسوجة الكثير من النص الذي يجب قراءته قبل تقديم معنى الجديد للنص. توضح هذه النظرية أنّ الأعمال الأدبية لا تقوم على فراغ الثقافة، مما يعني أنّ الثقافة لن تخفى من الحضارة أبداً طالماً استمرت تسجيلها.

المبدأ الرئيسي في التناص هو فهم العمل الأدبي من خلال الإرتباط والعلاقة لكل عمل أدبي، لأن العمل الأدبي يفهم على أنّه تشرب أو تحوّل من الأعمال السابقة أو المعاصرة. لا يعتبر التناص مجرد أخذ أو تأثير أو إنشاء نص كمرجع، ولكنه عملية في فهم المعنى في العمل الأدبي بالكامل، وبهذا الفهم يمكن أن يجعل تحقيق عمل أدبي جديد أفضل.

يتماشى هذا التعبير مع تفاهات النقاد الغربيين والعرب تجاه التناص، واحد منهم هو تعبير ريفاتي على أنّ الفهم الكامل للنص يحدث من خلال العلاقة بين النصوص، والنصوص الأدبية التي تستخدم كأساس الكتابة للنصوص التي تمّ إنشاؤها بعد ذلك تسمى *hypogram* (برهان، 2018: ص. 78). تسمى هذه العلاقة علاقة *hypogrammatic* تهدف إلى تحديد وحدة معنى النص (كيم، 2005: ص. 30).

### القصة القصيرة

تعتبر القصة القصيرة من الأعمال الأدبية على شكل النثر وكذلك في الأدب العربي. من اختصاصات العرب ثقافتهم ولغتهم، وهم قادرون على إنتاج العديد من المنتجات مثل الشعر والنثر. كل واحد منهم تخصصاته الخاصة، مثل النثر الذي لا يعرف الأسلوب القديم للعروض الموسيقية، والذي غالباً ما يعطي الأولوية للمفعول والخبر، وأحياناً يقطع الكلمات من أجل القافية (سكر، 2006: ص. 20-21).

يحدد العديد من الدارسين القصة القصيرة، ولكن قبل مناقشة المزيد حول القصة القصيرة، شرح محمد يوسف (1955: ص. 7) عن القصة أنها ((مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، وتختلف عن المسرحية، في أن هذه يمثلها الممثلون على خشبة المسرح. وهي تتناول حادثة أو دعة حوادث، تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة، تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة، على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض)). ثم

أو يكون ترتيباً زمنياً. الحبكة هي أيضاً أداة يستخدمها المؤلف لنظم الأحداث والوقائع في صف واحد بحيث تُصبح كلاً موحداً. قال كلارر (في أنغون، 2017: ص. 252) إن الحبكة يمكن تصنيفها على أساس أربعة مستويات، وهي مقدمة القصة (*exposition*)، والكشف عن الأحداث (*complication*)، وذروة أو ذروة الصراع (*climax or turning point*)، والتسوية (*ending or resolution*). بناءً على الوقت، ينقسم الحبكة إلى ثلاث فئات، للأمام (تقدمي) (*progressive*)، وخلفي (*flashback*)، ومختلط (برهان، 2018: ص. 153-154).

### 3. الشخصيات

في حبكة القصة القصيرة، هناك شخصية تمثل عناصر مهمة كفاعل في القصة. قال ستانتون (في برهان، 2018: ص. 165) إن استخدام مصطلح الشخصية نفسها في الأدب الإنجليزي المختلف يُشير إلى معنيين مختلفين، وهما الشخصيات في القصة التي يتم عرضها، والمواقف، والاهتمامات، والرغبات، والعواطف، والمبادئ الأخلاقية التي تمتلكها هذه الشخصيات. وبالتالي يمكن أن تعني الشخصية "فاعل في القصة" ويمكن أن تعني أيضاً "التوصيف".

الشخصية هي فاعل يقوم بالأحداث في القصة حتى تتمكن الأحداث من نسج القصة. وفقاً لأبرامز (في برهان، 2018: ص. 165)، فإن شخصية القصة هي الأشخاص الذين يتم عرضهم في أعمال السرد أو المسرحية، والتي يفسرها القارئ على أنها تتمتع بصفات وميول أخلاقية معينة كما يتم التعبير عنها في الكلام وما يتم فعله في العمل.

في الأساس، التوصيف هو الطريقة التي يصف بها المؤلف الشخصيات في القصة ويطورها. كما قال جونز (في برهان، 2018: ص. 165)، التوصيف هو صورة واضحة لشخص يظهر في القصة.

### 4. الموضوع

كانت حكاية أبي القاسم البغدادي، التي كتبها أبو المتخير الأزدي، والتي تروي قصص حياته في بغداد في قصة بسيط. وأيضاً هناك حكايات كثيرة في ألف ليلة وليلة (باريد، 1985: ص. 10).

### عناصر العمل الأدبي الخيالي

شكل العمل الأدبي الخيالي هو فقط في شكل الكلمات، وبالتالي فإن العمل الأدبي قادر على تقديم العالم من خلال الكلمات. لذلك فإن الكلمة هي وسيلة لتحقيق بناء القصة والنطق الأدبي. بالإضافة إلى الكلمات، تتكوّن عناصر بناء القصة أيضاً من عناصر ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض، بما في ذلك العناصر الخارجية والعناصر الجوهرية. وفي هذه الدراسة، تناقش الباحثان المزيد حول العناصر الجوهرية في القصتين القصيرتين.

العناصر الجوهرية هي العناصر التي تبني العمل الأدبي نفسه، وهذه العناصر تجعل العمل الأدبي حاضرًا كعملٍ أدبي (برهان، 2018: ص. 23). والعناصر الجوهرية في القصة القصيرة هي الموضوع، والحبكة، والشخصيات، والموضوع، ووجهة النظر، والمغزى.

### 1. الموضوع

الموضوع هو روح القصة بأكملها، بمعنى آخر هو أساس تطور القصة بأكملها. هناك مواضيع التي تمت ذكرها صراحةً من قبل المؤلف وبعضها تم ذكره ضمناً. وفقاً لهارتوكو وراهمانتو (في برهان، 2018: ص. 68)، فإن الموضوع هو فكرة أساسية عامة تدعم العمل الأدبي ومضمنة في النص كهيكلٍ دلالي يتضمن أوجه تشابه أو اختلافات. يقول نيكولاس مارش (في إيتي، 2007: ص. 13) أن الموضوع في الأدب هو تجارب وموضوعات مهمة لحياتنا العامة والخاصة مثل الحب والموت والزواج والأمل واليأس وما إلى ذلك.

### 2. الحبكة

يُطلق على الموضوع جوهر القصة، ولكن لتطوير الموضوع إلى قصة قصيرة، هناك حاجة إلى حبكة تُؤلفها. إذن، الحبكة عبارة عن نمط من تطور القصة يتكون من علاقة العلة والمعلول

اعتباره متشابهين. لكن الموضوع أكثر تعقيداً من المغزى وليس له قيمة مباشرة كاقترح للقارئ. لذلك، فإن البيان يتوافق مع ما شرحته كيني (في برهان، 2018: ص. 320)، وهو أن المغزى يمكن اعتباره شكلاً من أشكال الموضوع في شكل بسيط، ولكن ليس كل الموضوع مغزى.

### منهجية البحث

هناك حاجة إلى منهج في البحث لدراسة المشكلة والمساعدة في إيجاد حلول أو حل المشكلات في البحث. المنهج الذي استخدمه الباحثان في هذا البحث هو المنهج الكيفي، لأنه في تحليل نتائج البحث وتقديمه ليس على شكل الأرقام بل موصوف بالكلمات.

يستخدم هذا البحث أيضاً المنهج الوصفي، لأن الباحثان وصفا نتائج البحث وفقاً للدراسات والنظريات التي يقوم عليها هذا البحث. المنهج الوصفي هو الذي يُستخدم لوصف الظواهر التي تحدث اليوم أو في الماضي (فطرة، لطفية، 2017: ص. 45).

يوجد مصدرين للبيانات، وهما مصدر البيانات الأولية، قصة قصيرة "كنز الشمردل" لكامل كيلاني وحكاية "جودر بن عمر التاجر مع أخويه" في ألف ليلة وليلة، خاصة في عناصرها الجوهرية؛ ومصادر البيانات الثانوية، الكتب والمقالات والمجلات والبحوث المماثلة في شكل الأطروحات. هذان المصدران للبيانات تحصلان الباحثان على البيانات اللازمة في الدراسة.

في هذا البحث، استخدم الباحثان طريقة القراءة والكتابة. واستخدما طريقة تحليل البيانات التفاعلية عند ميليس وهوبرمان، والتي تتكون من تصنيف البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج.

### تحليل ومناقشة

العناصر الجوهرية في قصة قصيرة "كنز الشمردل" لكامل كيلاني

### 1. الموضوع

عمل خيالي كعالم، إلى جانب طلب الشخصيات والقصة والحبكة، فإنه يتطلب أيضاً الموضوع. يوفّر الموضوع أساساً ملموساً وواضحاً للقصة. هذا مهم لإعطاء انطباع واقعي للقارئ، وجعل بيئة معيّنة كما لو كان موجوداً بالفعل وحدث. وبالتالي، سيكون من الأسهل على القراء تشغيل قوتهم التخيلية. هذا يتوافق مع كلمات أبرامز (في برهان، 2018: ص. 216) حول الموضوع الذي يُعرف أيضاً بالموطى، مما يُشير إلى معنى المكان والعلاقة الزمنية والبيئة الاجتماعية التي تُحدث فيها الأحداث المسرودة.

يُقسّم برهان (2018: ص. 227-233) الموضوع إلى ثلاثة أجزاء، وهم (1) موضع المكان يُظهر مكان الأحداث التي يتم سرّها في عمل خيالي، (2) وموضع الوقت المتعلق بمشكلة "متى" رويت الأحداث في عمل خيالي، (3) وموضع الاجتماعي الذي يُظهر الأشياء المتعلقة بسلوك الحياة الاجتماعية للمجتمع في مكان يُقال في عمل خيالي.

### 5. وجهة النظر

وجهة النظر، بحسب أبرامز (في برهان، 2018: ص. 248)، يشير إلى طريقة سرد القصة. إنها الطريقة أو النّظر الذي يستخدمه المؤلف كوسيلة لتقديم الشخصيات والأفعال والمواضيع والأحداث المختلفة التي تُشكّل القصة في عمل خيالي للقارئ. تنقسم وجهة النظر في القصة إلى الثلاثة، وهم (1) وجهة النظر الشخص الثالث (الغائب) "هو/هي"، الراوي هو شخص خارج القصة يُقدّم الشخصيات في القصة بالاسم، أو ضمير الشخص الثالث (هو، هي، هم)، (2) وجهة النظر الشخص الأول (المتكلم) "أنا"، الراوي هو شخص الذي يشارك في القصة، (3) وجهة النظر المختلطة (برهان، 2018: ص. 256-266).

### 6. المغزى

المغزى هو الرسالة التي يريد المؤلف إيصاله من خلال القصة. وبشكل عام، لا يمكن فصل وجود المغزى عن موضوع القصة. على سبيل المثال، موضوع القصة هو البطولة، إذا فإن المغزى ليست بعيدة عن النّصّال البطولي الذي يجب تقليده. لأن كلاهما ضمني - يمكن تفسيرهما، مأخوذ من القصة - يمكن

ولمّا جاء اليوم التالي رأى (جابر) أربعين بغلةً محمّلةً  
بأثمان اللآلئ واليواقيت...) (كامل كيلاني،  
2011، ص. 34).

### 3. الشخصيات

الشخصية الرئيسية في هذه القصة القصيرة هي جابر،  
والشخصيات الإضافية هي أخوي جابر، سالم وسليم، ووالده،  
عمر بن حمّاد، وأمه، صفيّة، وأفضل صديق عمر، مهران، وثلاثة  
مغاربة، عبد السلام، عبد الواحد، وعبد الصمد، والدهم، عبد  
الودود، ومعلّم أبيهم، الأبطش.

يتمتع جابر بصفة الحميدة تشبه أبيه، وطبيعته المتسامحة  
والتواضعة ولا تستسلم بالسهولة موصوفة بوضوح في الفقرة  
التالية:

((اما (جابر) أخوهما الأصغر، فكان صورة صادقة  
لأبيه التاجر (عمر). كان (جابر) مثالا نادرا للنزاهة  
والاستقامة وكرم النفس؛ فلا تعجب - أيها القارئ  
الصغير - إذا قلت لك إن أباه كان يحبه لذلك حبا  
عظيما.)) (كامل كيلاني، 2011، ص. 7).

صفات شقيقه تتناقض مع جابر، فالصفات السيئة مثل  
الأنانية والغدر وحب النفس والطمع. عُرف والده، عمر،  
بالتاجر الصادق والاستقامة وكرم النفس. كانت لاهمه قلب رقيق  
ولطيف، وكانت محبة وحنونة بجأة أبنائها. مهران له طبيعة كريمة،  
لأنه يساعد جابر دائما في المتاعب. عبد الصمد مغربي يُرشد  
جابر للحصول على كنز الشمردل، فهو عازم مثل شقيقه وكرم  
وحكيم. في حياة عبد الودود، كان ساحرا يحاول دائما تحقيق  
رغباته، وكان العُمر وحده قادرا على إيقاف خطواته. والأبطش  
له طبيعة صادقة وعادلة، لذلك فهو يشرح لهم جيدا عن كنوز  
الشمردل والعقبات التي سيتواجهان.

### 4. الموضوع

مواضع المكان في هذه القصة القصيرة هي بالقرب من بلد  
جابر، وبيت أم جابر، والمكتبة، والسوق، والبحر، وشاطئ  
البحر، وصخرة المرجان، وقرار الماء، وبلاد المغرب، وقصر  
الستاحر، ونهر كبير، والكنز.

القصة التي يتم سردها في هذه القصة القصيرة لها الموضوع  
وهو البحث عن الكنز، وهذا الموضوع مُضمّن في العنوان، حيث  
يبدأ جوهر القصة من منتصف القصة إلى نهايتها. يبدأ الشخصية  
الرئيسية المشاركة في البحث عن الكنز من لقائه الأول مع المغربي،  
ثم يستمر حتى يتمكن من الحصول على الكنز. يقع هذا الحدث  
في الجملة:

((وما أتمّ (جابر) دعاءه، حتى أبصر شيئا هرما طاعنا  
في السن، يرتدي أفخر الثياب، وهو راكب على بغلة  
فاخرة، وعليها خرج نفيس.)) (كامل كيلاني، 2011،  
ص. 10)

### 2. الحكمة

بشكل عام، تقدم هذه القصة القصيرة قصة متقدمة بناء  
على الوقت، من مقدمة القصة إلى النهاية بحل النزاع. تبدأ  
مقدمة القصة بمقدمة الشخصيات المشاركة في القصة؛ ثم بدأ  
الكشف عن الأحداث بفعل شقيقه الطمعين مما أدى إلى  
كفاح جابر لإعالة أسرته بصيد السمك في البحر؛ ثم تبدأ ذروة  
القصة القصيرة بدخول جابر من الباب السابع، بعد رؤية  
الشيطانة الكنز التي تشبه امه تماما، يبدأ قلبه في التردّد وكذلك  
تصميمه؛ وجهود جابر لإكمال الذروة تتمثل في عدم تكرار  
نفس الخطأ، فهو يتذكّر الألم الذي عانى منه عندما طُرد من  
الكنز، ويقوّي إصراره وتصميمه على تجاوز العقبات عند الباب  
السابع.

تنتهي هذه القصة القصيرة بنهاية سعيدة، حيث يحصل  
عبد الصمد على كنز الشمردل ويعود جابر إلى المنزل ومعه  
العديد من الأشياء الثمينة مقابل حياة أفضل. كما وردت في  
هذه الفقرات:

((فتوجّه (جابر) إلى صاحب الكنز؛ فنزع الخاتم من  
إصبعه، والمكحلة من صدره، والمرآة من تاجه، وأبقى  
معه سيف (الشمردل). ثمّ خرج بتلك الذخائر الأربع،  
وعاد بها إلى صاحبه الساحر؛ (ص. 32)

تدعو عليهما. فقال لها جودر: يا امي لا تدعي عليهما فالله يجازي كلاً منهما بعمله ولكن يا امي انا بقيت فقيرا واخوأي فقيران والمخاضمة تحتاج الى خسارة المال واختصمت انا وياهما كثيرا بين ايدي الحكام ولم يفدنا ذلك شيئا بل خسرنا جميع ما خلفه لنا والدنا وهتكنا الناس بسبب الشهادة. (ألف ليلة وليلة (الكتاب الثالث)، 1889، ص. 387).

## 2. الحكمة

بشكل عام، تقدم هذه القصة القصيرة قصة متقدمة بناء على الوقت. تبدأ حبكة القصة القصيرة بمقدمة القصة، ثم الكشف عن الأحداث، ثم الذروة، وحلّ المشكلات، ثم تكرار الكشف عن الأحداث، والذروة، وحلّ المشكلات.

تبدأ مقدمة القصة بمقدمة الشخصيات المشاركة في القصة؛ إنّ الكشف عن الأحداث المؤدية إلى الذروة يبدأ من غيرة الأخوين جودر وطعمهما في الميراث، فيقاضيان جودر، وأخذنا مال امهما وطردها؛ تبدأ ذروة القصة القصيرة بدخول جودر من الباب السابع، بعد رؤية الشيطانة الكنز التي تشبه امه تماما، أغوت جودر وأذاب قلبه وأوقف أوامره؛ وجهود جودر لإكمال الذروة تتمثل في عدم تكرار نفس الخطأ، فهو يتدكّر الألم الذي عانى منه عندما طرد من الكنز، ويقوّي إصراره وتصميمه على تجاوز العقبات عند الباب السابع.

حبكة هذه القصة القصيرة لا تنتهي هنا، فلا يزال هناك تكرار للحبكة مرة أخرى حتى نهاية القصة. وتنتهي هذه القصة القصيرة بنهاية حزينة. ومع ذلك، فإن الباحثان حدّا من بحثها هنا.

## 3. الشخصيات

الشخصية الرئيسية في هذه القصة القصيرة هي جودر، والشخصيات الإضافية هي أخوي جودر، سالم وسليم، ووالده، عمر، وأمه، والحجاز، وأربعة مغاربة، عبد السلام، عبد الاحد، عبد الصمد، وعبد الرحيم، ووالدهم، عبد الودود، ومعلم أبيهم، الكهين الابطن، وبنيت عبد الصمد، رحمة. إلى جانبهم، هناك

مواضع الوقت في هذه القصة القصيرة هي الصباح، ووقت الظهر، والمساء، ووقت العصر، والليل.

مواضع الإجماعي في هذه القصة القصيرة هي طبيعة جابر وشقيقه الذي له تأثير على حياتهم وخلفية المغاربة الثلاثة الذين يبحثون عن كنز الشمردل.

## 5. وجهة النظر

تستخدم هذه القصة القصيرة وجهة نظر الشخص الثالث، ويمكن رؤية ذلك من الراوي الموجود خارج شخصية القصة القصيرة. ويقوم الراوي بتسمية كل حرف أو ضمائر الشخص الثالث (الغائب) - هو، هي، هما، هم. وهناك ضمير واحد يظهر للمؤلف نفسه وهو ضمير أنا، كما يظهر في هذه الجملة، ((وكان - كما قلت لك - مثالا لطيبة القلب، وكرم

الخلق.)) (كامل كيلاني، 2011، ص. 9).

## 6. المغزى

الرسالة التي يريد المؤلف إيصالها في هذه القصة القصيرة هي أنّ الحسنات تبيّن مع الاستقامة، كن شخصا متواضعا وصادقا وشجاعا ولا تخش بتجاوز كل العقبات، ولا تستسلم ولا تيأس عن البؤس، وتعلم دائما من الأخطاء لتحسين النفس. العناصر الجوهرية في حكاية "جودر بن عمر الناجر مع أخويه" في ألف ليلة وليلة

## 1. الموضوع

القصة التي يتم سردها في هذه القصة القصيرة لها الموضوع وهو الشُّجَعان والطمعان. لا يزال هذا الموضوع عاما قبل استخدامه كعنوانٍ للقصة القصيرة، تمكن للباحثة استنتاج موضوع هذه القصة القصيرة ممّا تفعله الشخصية الرئيسية وما يحدث لها.

تظهر صفات جودر الحميدة وطمع شقيقه بوضوح في كلّ حادثة في القصة القصيرة، كما وردت في الجمل التالية: ((ثم جاء اخواه الى امهم وضحكا عليها واخذوا مالها وضرباها وطردها. فجاءت الى ابنها جودر وقالت له: قد فعل اخواك معي كذا وكذا واخذوا مالي. وصارت

تستخدم هذه القصة القصيرة وجهة نظر الشخص الثالث، ويمكن رؤية ذلك من الراوي الموجود خارج شخصية القصة القصيرة. ويقوم الراوي بتسمية كل حرف أو ضمائر الشخص الثالث (الغائب) - هو، هي، هما، هم. وهناك ضمير واحد يظهر للمؤلف نفسه وهو ضمير أنا، كما يظهر في هذه الجملة، ((وبلغني أيضا ان رجلا تاجرا اسمه عمر قد خلف من الذرية ثلاثة اولاد أحدهم يسمى سالما والاصغر يسمى جودرا والاوسط يسمى سليما. ورباهم الى ان صاروا رجالا.)) (ألف ليلة وليلة (الكتاب الثالث)، 1889، ص. 386).

#### 6. المغزى

الرسالة التي يريد المؤلف إيصالها في هذه القصة القصيرة هي أن الأعمال الصالحة تبتدئ مع الاستقامة، أن تصبح شخصا متواضعا وحكيما وصادقا وشجاعا وتعلم أن تغفر إخوانك من بني البشر، ولا تحش التغلب على كل العقبات، ولا تستسلم أبدا، ولا تيأس من الشدائد ولا الحسد، وتعلم دائما من الأخطاء لتحسين النفس.

أشكال التناص بين قصة قصيرة "كنز الشمردل" لكامل كيلاني وحكاية "جودر بن عمر التاجر مع أخويه" في ألف ليلة وليلة

يمكن سبب العلاقة النصية بين قصة قصيرة "كنز الشمردل" لكامل كيلاني وحكاية "جودر بن عمر التاجر مع أخويه" في ألف ليلة وليلة في العديد من أوجه التشابه بين العناصر الجوهرية في كليهما. قد تكون عنوان القصتين القصيرتين مختلفة، لكن القصص التي يرويانها متطابقة تماما.

حكاية "جودر بن عمر التاجر مع أخويه" في ألف ليلة وليلة عبارة عن *hypogram* لقصة قصيرة "كنز الشمردل" لكامل كيلاني، لأن تشابه قصة قصيرة "كنز الشمردل" واضح جداً مع حكاية "جودر بن عمر التاجر مع أخويه" بعد قراءة كليهما. في قصة قصيرة "كنز الشمردل"، يكون المؤلف قادراً على إعادة كتابة القصة باستخدام اللغة وتفاصيل القصة ونقل

العديد من الشخصيات الأخرى في هذه القصة القصيرة، لأن الباحثان حدًا من بحثها هنا.

يتمتع جودر بصفة الحميدة وطبيعته الشجاعة المتسامحة والمتواضعة ولا تستسلم بالسهولة، وهذا موضح في الجمل التالية:

((فقال لها جودر: يا امي لا تدعي عليهما فالله يجازي كلاً منهما بعمله ولكن يا امي انا بقيت فقيرا واخواي فقيران والمخاصمة تحتاج الى خسارة المال واختصمت انا واياهما كثيرا بين ايدي الحكام ولم يفدنا ذلك شيئا بل خسرتنا جميع ما خلفه لنا والدنا وهتكنا الناس بسبب الشهادة.)) (كامل كيلاني، 2011، ص. 387).

صفات شقيقه تتناقض مع جودر، فالصفات السيئة مثل الأناية والغدر وحب النفس والطمع. عمر لديه طبيعة محبة تجاه أبنائه كأب. مع أنه يحب جودرا لكنه يقسم ميراثه وفق الشرعي. كانت لامه قلب رقيق ولطيف، وكانت محبة وحنونة تجاه أبنائها، على الرغم من أن أبنائها جرحوها، كانت تسامحهم دائما. الخباز له طبيعة كريمة، لأنه يساعد جودر دائما في المتاعب. عبد الصمد مغربي يُرشد جودر للحصول على كنز الشمردل، فهو عازم مثل شقيقه وكريم وحكيم. في حياة عبد الودود، كان ساحرا يحاول دائما تحقيق رغباته. والكهين الابطن له طبيعة صادقة وعادلة، لذلك فهو يشرح لهم جيدا عن كنوز الشمردل والعقبات التي سيتواجهان. ورحمة بنت تطيع والديها.

#### 4. الموضوع

مواضع المكان في هذه الحكاية هي بيت جودر، طابونة، سوق التجار، البحر والبرك أي مكان فيه ماء، بركة قارون، مصر، مدينة فاس ومكناس، القصر، النهر، والكنز.

مواضع الوقت في هذه الحكاية هي الصباح والمساء، النهار، وقت الظهر والعصر، والليل.

مواضع الاجتماعي في هذه الحكاية هي خلفية عمر كأب وتاجر، طبيعة جابر وشقيقه التي لها تأثير على حياتهم، والخلفية الاقتصادية لأب المغاربة الأربعة وعبد الصمد.

#### 5. وجهة النظر



عمر التاجر مع أخويه" في ألف ليلة وليلة هي ست عناصر، بما في ذلك العنوان والموضوع المستدامة بشكل متبادل مع بعضها البعض في جوهر إطار عمل القصة، الحبكة التي تشكل أسس كل جزء من القصة، الشخصيات الممثلين في كل حدث في القصة، تصبح الموضوع داعم في القصة، وجهة النظر الراوي في رواية القصة، والمغزى هو رسالة أخلاقية يريد المؤلف إيصالها للقارئ.

ويمكن رؤية أشكال التناص للإثنين في عناصرهما الجوهرية، أي أوجه التشابه في الحبكة، والشخصيات، والموضوع، ووجهة النظر، والمغزى التي تجعلهما متصلين، على الرغم من أنهما متماثلان ولكنهما لا يشيران إلى محاولة السرقة للأعمال الأدبية لأن أوجه التشابه قد أعيد معالجتها من قبل المؤلف التالي، ويبدو الاختلاف واضحًا في موضوعين وعنوانين القصتين، وهذا يشير إلى أن المؤلف التالي يريد تقديم منظور جديد للقصة بنفس عناصر الجوهرية.

المعنى جيدًا دون تغيير القصة الإجمالية في حكاية "جودر بن عمر التاجر مع أخويه".

يوضح عرض البيانات أعلاه موقع أوجه التشابه في العناصر الجوهرية التي تربط القصتين. والعناصر الجوهرية المشتركة بين القصتين هي الحبكة، والشخصيات، والموضوع، ووجهة النظر، والمغزى. أوجه التشابه بين الاثنين ليست تشابها تاما، لكنها عناصر لبناء القصة، لأن كلا المؤلفين لهما أساليب سرد القصص الخاصة بهما.

والاختلافات الموجودة في العناصر الجوهرية للقصتين تكمن في العنوان والموضوع. والاختلافات تشير إلى أن المؤلف أعاد كتابة القصة لم يرتكب محاولة السرقة للأعمال الأدبية.

### خلاصة

بعد وصف تسلسل البحث من المقدمة والإطار النظري ومنهجية البحث وتحليل ومناقشة، استخلصا الباحثان مناقشة هذا البحث وهي:

نتائج البحث أعلاه في شكل العناصر الجوهرية الواردة في قصة قصيرة "كنز الشمردل" لكامل كيلاني وحكاية "جودر بن

## REFERENCES

- Alfu Lailah wa Lailatin* (3 ed.). (1889). Bairut: Al-Mathba'ah Al-Katsulikiah.
- Al-Kurdi, A. R. (n.d.). *Kaamil Kiilaanii*. An-Naasyir.
- Al-Munjid fii Al-Lughoh wa Al-A'laam* (44 ed.). (2011). Bairut: Daarul Masyriq S.M.M.
- 'Atiyah, N. (2014\2015). Al-Buna Al-Hikaiyyat fii Qashash Al-Atfal 'inda Kamiil Kiilaanii Qishoh "Alauddin Unmudzaja". *Al-Jazair: Jaami'atu Mohamed Khider Biskra*.
- Bakar, M. b.-H. (1987). *Jamharotul Lughoh*. Daarul 'Ilmi Lilmalaayiin.
- Baried, S. B. (1985). *Memahami Hikayat dalam Sastra Indonesia*. Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan.
- Fitrah, M. &. (Metodologi Penelitian; Penelitian Kualitatif, Tindakan Kelas & Studi Kasus). 2017. Sukabumi: CV Jejak.
- Gyem, K. J. (2005). Hubungan Intertekstualitas diantara Novel-Novel Mochtar Lubis. *Wacana Jurnal Ilmu Pengetahuan Budaya*, 7(1), 29-47.
- Hamzah, A. (1996). *Sastra Melayu Lama dan Raja-Rajanya*. Jakarta: Dian Rakyat.

- Indrayanti, T. (2012). Kajian Intertekstual dan Nilai Pendidikan Novel Sang Pemimpi Karya Andrea Hirata dan Novel Ranah 3 Warna Karya Ahmad Fuadi. *Surakarta: Universitas Sebelas Maret*.
- Juvan, M. (2008). *History and Poetics of Intertextuality*. United State of America: Purdue University Press.
- Kamil, S. (2006). Al-Nasr Al-Adabi (Prosa Sastra Arab) Karakteristik, Jenis, dan Unsur-Unsur Intrinsik. *Buletin Al-Turas*, 12(1), 20-29.
- Kilani, K. (2011). *Kanzu Asy-Syamardal*. Al-Qohiro: Handawi.
- Kusumawati, E. (2007). An Analysis on Intrinsic Elements of Agatha Christie's "The Pale Horse". *Jakarta: Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah*.
- Lauma, A. (2017). Jakarta: Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah. *Manado: Universitas Sam Ratulangi*.
- Mandzur, I. (2010). *Lisanul 'Arab*. Bairut: Daarushoodir.
- Najma, M. Y. (1995). *Fannu Al-Qishoh*. Bairut: Daarubairut.
- Nurgiyantoro, B. (2018). *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Rahman, Z. A. (2015). Angelika Neuwirth: Kajian Intertekstualitas dalam QS. Al-Rahman dan Mazmur 136. *Empirisma*, 24(1), 111-120.
- Salam, M. Z. (n.d.). *Dirosat fii Al-Qishoh Al-'Arabiyah Al-Hadiitsah (Ushuulihaa-Ittijaahaatihaa-A'laamihaa)* (1 ed.). Al-Iskandariyah: Mansyaatul Ma'arif.
- Supratman. (1996). *Ikhtisar Sastra Indonesia*. Bandung: Pustaka Setia.
- Urwah, U. (n.d.). *An-Natsr Al-Fanni Al-Qodiim Abrozu Funuunuhu wa A'laamuhu*. Daarul Qoshbah Lin-Nasyr.